

وقفه مع معجم الشعراء في لسان العرب

للدكتور خاجمير حيدر

جامعة اليرموك

العناية بمعجم اللغة والاستدراك عليها عناية قديمة ، فقد لاحظ بعض اللغويين أن بعض هذه المعاجم لم يفرِّ الجذر حقَّه من المتابعة فأضاف إليه ، أو أن صاحب هذا المعجم أو ذاك قد فاتته ذكر بعض معانيه أو اشتقاقاته فأثبتته ، وذلك على شكل حواشي كما فعل ابن بري ، أو على شكل ذيل وتكملة وصلته كما فعل الصفاني ، والأمثلة كثيرة .

والحقيقة ، أن الجهد الذي يبذله عالم اللغة في متابعة الكلمة والتعليق عليها وإيراد الشواهد الدالة عليها والمثبتة لها ، أمر ليس باليسير ولا يتأتَّى إلا لذي باع . غير أن الملاحظ على هذه المعاجم سواء المرتب منها بحسب باب الجذر وفصله كاللسان ، أو بحسب ترتيب الحروف وتسلسلها كالأساس والتساج وغيرها ، الملاحظ عليها قلة العناية بما تورده من الشواهد الشعرية ، واغفالها عَزَّوْ الكثير من هذه الشواهد لأصحابها ، واضطراب بعضها الآخر ، مما جعل كثيراً من النتائج المترتبة على هذه الشواهد يحتاج إلى إعادة نظر وتحيص .

أما فهرست هذه الشواهد وترتيبها ، بحيث يسهل على الباحث العثور على بغيته منها بيسر وسهولة ، فأمر لم يؤلِّه اللغويون القدامى كبير عناية ، ولم يهتموا به اهتمام الدارسين في العصر الحديث ؛ فقد

بدأ علم اللغة الحديث يهتم بهذه الشواهد الشعرية ، ويؤكد على ضرورة معرفة أصحابها بغية الوقوف على السمات المميزة للغة القبائل المختلفة ، والتعرف عليها بعد أن كثرت الآراء وتباينت النتائج . ولهذا أخذ الدارسون يفهرسون هذه الشواهد ، ويعينون مواطن الاستشهاد بكل بيت منها في أجزاء هذه المعاجم الكبيرة ، ويصنعون لشعرائها دليلاً يهدي الباحث إليهم بأسر السبل واقلّ العناء . ومن هذا النوع من الكتب المصنفة حديثاً ، « معجم الشعراء في لسان العرب » للدكتور ياسين الأيوبي . ولا بد قبل أن نعرض جملة ملاحظاتنا على هذا المعجم من أن نقدمه للقارئ وأن نعرف بمنهجه .

« معجم الشعراء في لسان العرب » موضوع رسالة تقدم بها المصنف لنيل درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة السربون ، بإشراف الدكتور اندره ميكال ، وقد وضع باللغة الفرنسية ثم عُرّب ، ولذلك كثرت الأخطاء فيه لصعوبة نقل الحروف العربية الى الفرنسية بالدقة المطلوبة ، كما يقول مصنفه . (انظر : هامش الصفحة العاشرة) .

وقد صدر الكتاب عن دار العلم للملايين في بيروت سنة ١٩٨٠ في (٥٥٠) صفحة من القطع المتوسط ، بمقدمة لمؤلفه بين فيها منهجه المتبع ، وطريقة ترتيب أسماء الشعراء فيه ، وجملة ملاحظاته على اللسان نفسه وماأخذه عليه . وقد بلغ مجموع أسماء الشعراء الذين اثبتهم المصنف فيه (١١٦٩) اسماً ، غير ما ذكره في المستدرك من الأسماء وعدّها (١٢٣) اسماً ، وهي أسماء ذكرت في متن المعجم نفسه ، إلا القليل ، كما ذيل معجمه هذا بقائمة ثالثة للشعراء عدّها (٢٧) اسماً ، مع التنبيه الى أنهم جميعاً ممن لم يردوا في المعجم .

والقارئ لهذا المصنف ، لا يمكن ان ينكر على صاحبه جهده المبذول فيه ، وأنائه في تأليفه ، ولا سيما اذا كان من المشتغلين بهذا

الحقل من علوم العربية ، اللاهثين وراء شواهد الشعر في مختلف
المصنفات . فالجهد مشكور ، وطريقة التبويب حميدة . ولكنه ككل
عمل رائد لا يخلو من المآخذ والهنات . وفي ما يلي جريدة بما لاحظته
عليه ، راجياً أن تتوالى القراءات لهذا المعجم حتى يخلص للمكتبة
العربية نقياً من كل شائبة :

(الصفحة ٦) يقول صاحب الكتاب : « ومعجم الشعراء في
اللسان » عبارة عن ثبت شامل لجميع الشعراء الذين استشهد
بشعرهم ابن منظور ، مع حصر أشعارهم كل على حدة ، بحيث يتمكن
أي قارئ أو باحث من معرفة جميع الشواهد الشعرية الخاصة
بالشاعر المبحوث عنه بسرعة ويسر وثقة » .

ونقول : ان هذا التعميم من المصنف ليس دقيقاً الى أبعد
حدوده ، بدليل ما سيلاحظه القارئ فيما بعد من استدراكات على
الشعراء وفوات لهم . ولا بأس من ذكر بعض من فات المصنف
اثباتهم من الشعراء أصحاب الشواهد ، مثل :

- ١ - الأحول الكندي المستشهد له في اللسان (طهى) ٢٤٢/١٩ .
- ٢ - أنس بن عباس اللسان (قرر) ٤٢٨/٦ .
- ٣ - البعيث بن عمرو بن مرة اليشكري اللسان (مزن) ٢٩٤/١٧ .
- ٤ - جندر اليماني اللسان (ونى) ٢٩٧/٢٠ .
- ٥ - دراج بن زرعة اللسان (سرح) ٣١١/٣ .
- ٦ - ربيعة بن جحدل اللحياني اللسان (عضه) ٤١٠/١٧ .
- ٧ - زرافة الباهلي اللسان (حيس) ٣٦٢/٧ .
- ٨ - شذاد العبسي اللسان (جرا) ١٥١/١٨ .

- ٩ - الطماحي
 ١٠ - غاوي بن ظالم السلمي
 ١١ - ابن قنان الراجز
 ١٢ - مرداس بن اذنه
 ١٣ - عمرو بن براء
 ١٤ - مؤرج
- اللسان (قنأ) ٦٤/٢٠ .
 اللسان (ثعلب) ١ / ٢٣٠ .
 اللسان (قوب) ٢ / ١٨٧ .
 اللسان (عجب) ١١ / ١٣٨ .
 اللسان (منع) ١٠ / ٢٢١ .
 اللسان (نوى) ٢٠ / ٢٢٣ .

هذا ما قَبِضَ الله لنا استدراكه من الشعراء ، ولا شك أنَّ في
 اللسان جمهرة أخرى من الشعراء غير الذين ذكرت ، قد فات المصنف
 الوقوف على اسمائهم ، ما دام النظر في اللسان سويغات قد اُنْزِر
 هذا القدر منهم . أما ما فات المصنف ذكره من شواهد مَن ذَكَرَهُم
 من الشعراء ، فله نصيب من هذه الملاحظات .

(الصفحة ٧) يقول المصنف : « هذا من جهة ، ومن جهة ثانية
 فقد ركَّز في تعريف شعراء القسم الأول على المغمورين ، القليلي
 الشهرة ، الذين لا تجد لهم ذكراً إلا في بعض المصادر القديمة . أما
 الشعراء المشهورون فقد اغفلت التعريف بهم لذبوع اخبارهم ،
 وسهولة التعرف اليهم في مختلف الكتب الادبية » .

ونقول للمصنف : لقد عددت من « المغمورين القليلي الشهرة
 ممن لا يجد الباحث لهم ذكراً إلا في بعض المصادر القديمة » فعرفت
 بهم طائفة كبيرة ، منهم :

الأحوص الانصاري (ص ٣٨) ، أبو الأسود الدؤلي (ص ٤٦) ،
 أمية بن أبي الصلت (ص ٦٧) ، أوس بن حجر (ص ٧١) ، تَابِط
 شراً (ص ٨١) ، حاتم الطائي (ص ١٠٩) ، حميد بن ثور الهلالي
 (ص ١٣٢) ، أبو حية النميري (ص ١٣٥) ، ذو الرمة (ص ١٥٧) ،

أبو ذؤيب الهذلي (ص ١٦٣) ، الراعي النميري (ص ١٦٧) ، رؤبة
ابن العجاج (ص ١٧٩) ، أبو زيد الطائي (ص ١٨٥) ، الشماخ
(ص ٢٢٦) ، الشنفرى (ص ٢٢٩) ، العجاج (ص ٢٧٤) ، عدي
ابن زيد العبادي (ص ٢٨٠) ، عروة بن الورد (ص ٢٨٥) ، عمرو بن
معديكرب (ص ٣٠٥) ، أبو كبير الهذلي (ص ٣٤٢) ، الكبيت بن
زيد (ص ٣٥١) ، المتلمس (ص ٣٦٨) ، معن بن أوس (ص ٣٩٩) ،
ابن مقبل (ص ٤٠٣) ، النابغة الجعدي (ص ٤١٧) ، أبو النجم
العجلي (ص ٤٢٣) ، النمر بن تولب (٤٢٩) .

كل هؤلاء من « المغمورين القليلي الشهرة » ، ممن لا نجد لهم
ذكراً إلا في بعض المصادر القديمة .

أما من أغفل المصنف التعريف به لذيوع شهرته وسهولة التعرف
عليه والوقوف على شعره في أي مصدر ، سواء من القديم أو الحديث ،
فمنهم على سبيل المثال :

أباق الديبري (ص ٣٥) ، ثعلبة بن عبد العدوي (ص ٩٢) ،
أبو حبيب الشيباني (ص ١١٧) ، الحذلي (ص ١١٨) ، خالد بن
علقمة الدارمي (ص ١٣٨) ، دهلج بن قريع (ص ١٣٥) ، ربيعة بن
الجحدر الهذلي (ص ١٧٤) ، رشيد بن رميض العنبري (ص ١٧٧) ،
زياد الملقطي (ص ١٩٦) ، سوار بن المضرب (ص ٢١٨) ، طريفي
ابن مالك العنبري (ص ٢٤٧) ، طلق بن عدي (ص ٢٤٩) ، ابن
العارم الكلابي (ص ٢٥٢) ، غادة الدبيرية (ص ٣١٥) ، غيلان بن
حريث الربيعي (ص ٣١٨) ، أبو محمد الفقعسي (ص ٣٢٣) .

وقد وقع الاختيار على هؤلاء من المشهورين في عرف المصنف ،
لان ابن منظور قد استشهد لكل واحد منهم بأكثر من خمسة شواهد ،
وفي أكثر من جذر .

(الصفحة ١٦) يقول المصنف : « يَسْتَدَلُّ من ابن منظور نفسه في تقديمه لمعجمه ، ومن العلماء والباحثين الذين أَرخُوا لهذا المعجم ودرسوه ونوَّهوا عنه في أحاديثهم ، ان لسان العرب معجم جامع لخمسة معاجم ، هي على التوالي : تهذيب اللغة للأزهري ، والمحكم لابن سيدة ، والصاحح للجوهري ، وخاشية الصاحح لابن بري ، والنهاية لابن الأثير ؛ لكل منها محاسنه ومساوئه ، جمع منها ابن منظور المحاسن وأهمل المساوئ ، على حد ما يؤكد هو نفسه في مقدمة اللسان » .

ونقول : نحن نعجب من ابن منظور نفسه ومن العلماء والباحثين الذين أولوا معجمه من بعده الدرس والتعليق ، كيف أنهم جميعاً اغفلوا دور علي بن حسن الهنائي ، المعروف بـ « كراع النمل » ، ومعجميه المشهورين « المنجّد » و « المنضّد » في ثقافة ابن منظور ومعجمه ، فالمتصفح لسان العرب يجد اسم كراع هذا يتردّد كثيراً فيه ، حتى ليطفئ على بعض الاسماء التي صرح ابن منظور بالاستفادة منها ؛ بل ان ابن منظور — كما لاحظنا — كثيراً ما لا يجد المادة اللغوية إلا عند كراع الذي ينفرد بها ، فينقلها عنه مع التصريح بذلك . وإلى هذا يشير الدكتور أحمد مختار ، محقق المنجّد بقوله : يتردّد اسم كراع النمل واسماء مؤلفاته عشرات المرات — ان لم يكن مئات المرات — في أمهات كتب اللغة ، كالمحكم ، ولسان العرب ، وكثيراً ما تقف الرواية عند كراع ويكون هو أعلى مصدر ينسب اليه . . . ثم يعلق الدكتور مختار على هذا بقوله : احصيت في معجم لسان العرب ما يقرب من سبعمئة اقتباس عن كراع (الصفحة ١) .

ونضيف الى ما قاله الدكتور أحمد مختار قولنا : ان ابن منظور كثيراً ما يصرّح بالأخذ عن كتابي كراع ، « المنجّد » و « المنضّد » ، كما هو الحال في المواد « ضوا » ١/١٠٧ س ٢٤ ، « كبد » ٤/٣٧٨ س ٥ ،

« ثال » ٨٦/١٣ س ٢ ، « شمص » ٣١٥/٨ س ٢٢ وغيرها . وليس كراع النمل وحده الذي أغفل ابن منظور التصريح باسمه ، فهناك أيضا ابن دريد في الجمهرة ؛ وقد أشار الى ذلك الدكتور الايوبي في حسيبة الصفحة ١٨ من معجمه .

فوات المعجم

الصفحة ٣٦ : ذكر المصنف اسمين هما : الأجدع الهمداني ، والأجدع ابن مالك بن مسروق بن الأجدع ، والحقيقة أنهما شخص واحد (انظر السمت ، ص ١٠٩) كما نضيف الى الجذور التي ذكرها المصنف تحت هذين الاسمين : (شزن ١٧/١٠٢) ، (ثعا ١٩/١٦٤) .

الصفحة ٤٠ : يضاف الى ما ذكر من جذور تحت اسم ابي الأخضر الحماني ، الجذر (يوم ١٦/١٣٨) ، كما يضاف للأخضر ابن هيرة الضبي ، الجذر (ضغط ٩/٢١٨) .

الصفحة ٤٣ : ذكر تحت اسم ادهم بن الزعراء الجذر (قزع) ولا وجود لاسم الشاعر في هذا الجذر .

الصفحة ٤٦ : يضاف لما ذكر تحت اسم ابي الأسود الدؤلي الجذر (لبن ١٧/٢٥٨) .

الصفحة ٤٩ : يقول المصنف تحت اسم ابي أسيدة الدبري : بيتان (فقدت بطاقته) ، ونقول : هما في اللسان (يسر) . (١٥٩/٧) .

الصفحة ٥١ : يضاف لاسم الأشهب بن رميلة ، الجذر (لذا ٢٠/١١٢) .

الصفحة ٥٩ : ذكر المصنف اسم الأعلم وبعده العلامة (٩٠٠)
للدلالة على عدم معرفته له ، ونقول له : هو الأعلم
الهذلي . والشاهد المذكور له في الجذر (عقرب)
مثبت له في ديوان الهذليين ٨٢/٢ .

الصفحة ٦٢ : يضاف للجذور المذكورة تحت اسم افنون التغلبي ،
الجذر (وقى ٢٨٥/٢٠) .

الصفحة ٦٣ : يضاف لما ذكر من جذور تحت اسم الأثير الأسدي ،
الجذر (نشد ٤٣٣/٤) .

الصفحة ٦٧ : يضاف لما ذكره المصنف من جذور تحت اسم أمية بن
أبي الصلت ما يلي :

(غث ٤٧٩/٢) (ربح ٢٧٣/٣) ، (كاس ٧٢/٨) ،
(ذم ١١٠/١٥) ، (سلم ١٨٣/١٥) .

الصفحة ٦٩ : يضاف للجذور المذكورة تحت اسم أمية بن أبي عائذ
الهذلي ، الجذر (لحص ٣٥٤/٨) .

الصفحة ٧٣ : يضاف للجذور المذكورة تحت اسم أوس بن غلفاء
ما يلي : (غلف ١٧٨/١١) ، (ركض ٢٠/٩) .

الصفحة ٧٥ : يضاف لما ذكر تحت اسم أيمن بن خريم ما يلي :
(غزل ٥/١٤) ، (قضم ٢٨٨/١٥) .

الصفحة ٧٧ : يضاف لما ذكر تحت اسم بجير بن عنبة الطائسي ،
الجذر (ذو ٣٤٧/٢٠) .

الصفحة ٨٦ : ذكر المصنف الجذر (مزن) تحت اسم البعيث خدائش
ابن بشر بن لبيد ، والصحيح أن الشاهد المذكور في
هذا الجذر (مزن ٢٩٤/١٧) هو للبعيث بن عمرو بن
مرة اليشكري ، كما نص ابن منظور على ذلك صراحة .

الصفحة ٩٢ : يضاف للجذور المذكورة تحت اسم ثعلبة بن عبيد
العدوي ، الجذر (فضا ١٦/٢٠) .

الصفحة ٩٣ : ذكر المصنف مع الرقم (١٦١) الشاعر : جابر بن
الثعلب ، وقال : (وجاء : جابر بن بكر التغلبي) ، ومع
الرقم (١٦٣) الشاعر : جابر بن حنى الثعلبي ، ثم
أورد في الصفحة (١٣٥) اسم الشاعر : حنى بن جابر
التغلي مع الرقم (٢٩٣) . والحقيقة أن الجذور التي
ذكرت مع هذه الأسماء هي لشاعر واحد اضطربت
رواية ابن منظور لاسمه وهسو : جابر بن حنى بن حارثة
التغلي (انظر لذلك : السمت ، ص ٨٤٢ ، المفضليات ،
ص ٢٠٨) .

الصفحة ٩٨ : ذكر المصنف الاسمين : جريبة الفقعسي وجريبة
ابن الأثيم ، وهما في الحقيقة اسم لشاعر واحد
هو : جريبة بن الأثيم الفقعسي (انظر : شرح
الحماسة للمرزوقي ، ص ٧٧٣) .

الصفحة ٩٨ : يضاف الجذر (لبث ٢/٣) لما ذكر تحت اسم جرير .

الصفحة ١٠٤ : يضاف لما ذكر من الجذور تحت اسم جليل بن معمر :
(ايا ٦٣/١٨) ، (عون ١٧٢/١٧) .

الصفحة ١٠٥ : يضاف الجذر (نصف ٢٤٤/١١) لما ذكر تحت اسم
أبي جندب الهذلي .

الصفحة ١٠٨ : ذكر المصنف شاعراً هو : جواس بن أم نهار ثم
قال : (أو جواس بن نعيم من بني تميم) ثم ذكر في
الصفحة (١٠٩) اسم : جواس بن نعيم الضبي .
والحقيقة أن الأسمين لشاعر واحد هو : جواس بن
نعيم أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، ويعرف بابن
أم نهار . (انظر : السمت ، ص ٩١٨ ، المؤلف ،
ص ١٠١) .

الصفحة ١١٧ : ذكر المصنف اسم أبي حبيب الشيباني مع الرقم
(٢٣٥) واسم : أبي حبيبة الشيباني مع الرقم
(٢٣٦) والذي يبدو أن الاسمين لشاعر واحد .

الصفحة ١٢٠ : ذكر المصنف مع الرقم (٢٥١) اسم الشاعر :
حريث بن عتاب النبهاني ، وهو في الحقيقة الأعور
النبهاني المذكور مع الرقم (٦٦ ص ٦٠) . (انظر :
المؤلف ص ٢٤١ ، الحماسة بشرح المرزوقي ص ٢٥٥ ،
السمت ص ٦٤٠ ، ذيل السمت ص ٨٣) .

الصفحة ١٣٦ : يضاف لما ذكر تحت اسم أبي حبة النميري ما يلي :
(أبي ١٢٢/١٨) ، (فلا ٢٢/٢٠) .

الصفحة ١٤٤ : يضاف الجذر (غرا ٣٥٨/١٩) لما ذكر تحت اسم :
خطام الجاشعي .

الصفحة ١٤٧ : يضاف لما ذكر من الجذور تحت اسم الخنساء ما يلي :
(رهط ١٧٧/٩) ، (قبل ٥٤/١٤) ، (سوا ١٩ /
١٣٥) .

الصفحة ١٦٧ : ذكر المصنف مع الرقم (٣٦٦) اسم الشاعر : راشد
ابن شهاب (بالثين) اليشكري وقد نص العيني
(٥٩٦/٤) على أنه (شهاب) بالسین المهلة . كما
يضاف الجذر (عذر ٢١٩/٦) لما ذكر مع اسم الشاعر :
راشد بن عبد ربه .

الصفحة ١٧٧ : يضاف لاسم رشيد بن رميذ الغنبري ما يلي :
(مور ٣٨/٧) ، (عوض ٥٦/٩) .

الصفحة ١٧٨ : ذكر المصنف مع اسم الرماح قوله : قد يكون اسم
ابن ميادة ؟ ونقول له : هو كذلك (انظر لذلك كتاب
النبات للأصمعي ص ٢٧) .

الصفحة ١٨٧ : يضاف الجذر (عثزر ٢٥١/٦) لأبي الزحف الكليني .
الصفحة ١٩٠ : يضاف الجذور المذكورة مع الزفیان السعدي كلا من :
(غلفق ١٦٨/١٢) ، (أبى ٣/١٨) .

الصفحة ١٩٥ : ذكر المصنف اسم (زياد بن جميل) والمعروف : زياد
ابن حمل (انظر : السبط ص ٧٠ والحجاسة بشرح
المرزوقي ص ١٣٨٩) .

الصفحة ٢١١ : يضاف لاسم سلامة بن عبادة الجعدي ، الجذر
(نحض ١٠٤/٩) .

الصفحة ٢١٤ : يضاف للسُّلَيْك بن السُّلَكَة الجذر (فرم ٣٤٩/١٥) ،
كما يضبط اسم (سماعة بن أسول) هكذا : سماعة بن
أشول (بالثين) لقول ابن ميادة في : سماعة يسمع
بي وأشول يشول بي . (أنظر : الاغانى ٧٥١/٢) .

الصفحة ٢٢٠ : يضاف لما ذكر من الجذور تحت اسم سويد بن
كراع ما يلي : (صحا ١٨٥/١٩) ، (ركا ٥٠/١٩) ،
(فلق ١٨٦/١٢) .

الصفحة ٢٢٤ : يضاف الجذر (نقض ١١١/٩) لما ذكر مع اسم :
شظاظ الضبي .

الصفحة ٢٢٦ : تضاف الجذور التالية لما ذكر منها تحت اسم الشَّمَاخ :
(ضمزر ١٦٥/٦) ، (حمز ٢٠٥/٧) ، (مطع ١٠/١٠) ،
(٢١٦) ، (خول ٢٣٩/١٣) ، (مشى ١٥٠/٢٠) .

الصفحة ٢٢٨ : يضاف الجذر (كون ٢٤٩/١٧) لما ذكر مع اسم :
شمعة بن الأخضر الضبي .

الصفحة ٢٥٣ : يضاف الجذر (ولي ٢٨٩/٢٠) لما ذكر مع اسم :
عامر الخصني .

الصفحة ٢٥٤ : يضاف الجذر (عرض ٤٧/٩) لما ذكر مع اسم :
عامر بن الطفيل .

الصفحة ٢٦١ : يضاف الجذر (صبا ١٨٢/١٩) لما ذكر مع اسم :
عبد الله بن الحجاج .

الصفحة ٢٦٩ : ذكر اسم الشاعر عبد مناف بن ربيع الهذلي ، ثم قال :
(سبق ذكره ، راجع رقم ٣٧١) وكان الأجدد بالمصنف
وقد تنبه الى أن الاسمين لمسمى واحد ، أن يضمهما
معاً . ومع هذا يضاف للجذور التي ذكرت مع الاسمين
ما يلي : (سلك ٢٢٧/١٢) ، (جبل ١٣٢/١٣) ،
(اذا ٣١٤/٢٠) .

الصفحة ٢٦٩ : يضاف لما ذكر من جذور مع اسم الشاعر : عبيد بن
الأبرص الجذر (قرد ٣٤٦/٤) .

الصفحة ٢٧٠ : يضاف لاسم الشاعر : عبيد بن أيوب العنبري الجذر
(ربذ ٢٦/٥ .) .

الصفحة ٢٧٤ : يضاف لما ذكر مع اسم الشاعر عثي بن مالك : الجذر
(فيح ٣٨٥/٣) .

الصفحة ٢٧٨ : يضاف لما ذكر من الجذور مع اسم الشاعر : عدي
ابن خراشة الخطمي (قدر ٣٨٨/٦) .

الصفحة ٢٩٠ : يضاف الجذر (سين ٩٤/١٧) لما ذكر مع اسم
الشاعر : علباء بن أرقم .

الصفحة ٢٩٤ : ذكر المصنف اسمين لشاعرين هما : عماره بن
طارق وعماره بن عقيل وخلط في نسبة ما جاء من
الشعر لهما . فهو يذكر تحت اسم : عماره بن عقيل
ما ورد من شواهد في الجذور (حقق ، خلق ، زهق)
والحقيقة أن ما جاء في هذه الجذور هو لعماره بن
طارق وليس لابن عقيل . انظر : (حقق ٣٣٩/١١) ،
(خلق ٣٤٥/١١) ، (زهق ١٢/١٢) واسم الشاعر

في هذا الموضع الأخير : عثمان بن طارق وهو تحريف
كما نصّ على ذلك في الهامش .

الصفحة ٣٠٢ : يضاف الجذر (نسز ٦٠/٧) لما ذكر مع اسم الشاعر :
عمرو بن عبد الحق : وصواب الاسم (عبد الجن) كما
ذكر المرزباني في معجم الشعراء ، ص ١٨ والعيني في
هامش الخزانة ٥٠٠/١ .

الصفحة ٣٠٦ : تضاف الجذور التالية لما جاء منها مع اسم عمرو بن
معديكرب : (شور ١٠٤/٦) ، (قشط ٢٥٨/٩) ،
(الا ٣١٥/٢٠) .

الصفحة ٣١٠ : ذكر اسم عنتر بن الأخرس ثم ذكر ص ٣١١ اسم
عنتر الطائي وهما اسمان لمسمى واحد كما نصّ
على ذلك المرزوقي في شرحه للحماسة ص ٢٢٠ .

الصفحة ٣١٦ : يضاف الجذر (سرر ٢٥/٦) لما ذكر مع اسم غلفاء .
الصفحة ٣١٧ : يضاف لما ذكر مع اسم ابي الغول الطهوي . (صلا
٢٠٢/١٩) ، (سوا ٨٩/١) .

الصفحة ٣١٨ : ذكر المصنف اسمين هما : غيلان بن حريث وغيلان بن
ربيعة ثم علّق على كل منهما بقوله : لم اجد اثراً لأسم
هذا الشاعر في ايّ من المراجع التي توصلت اليها .
ونقبول للمصنف : بل هو موجود في اقرب المصادر
اليك كالعيني بهامش الخزانة ٥١٠/١ ، والخزانة
١٢٦/٤ ، ٢٣٩/٣ ، ومجالس ثعلب ص ٢٥٤ ،
والخصائص ٢٥٠/٢ وله في هذا المرجع الأخير أرجوزة

طويلة من رواية الأصمعي . يضاف الى ذلك ان الاسمين يسمى واحد كما نص على ذلك في اكثر من موضع مما ذكرت .

اما عن الجذور المدرجة تحت هذين الاسمين ، فقد خلط المصنف فيها خلطاً كبيراً ، ففي الجذور (لقح ٣ / (٣٠٦) ، (طهر ٦ / ١٧٨) ، (ضف ١١ / ١١٠) ، (غفهم ١٥ / ٣٠٦) ، (لهم ١٦ / ٢٩) ، ذكر اسم (غيلان) دون تحديد ، فكيف ينسب المصنف هذه الشواهد لغيلان بن حريث وهو لم يجد له اسماً في أي مصدر رجع اليه ؟ كما يذكر المصنف تحت اسم غيلان ابن رباعي الجذرين (لبأ) ، (لفأ) فاذا عدنا للجذرين في اللسان لم نجد لاسم غيلان ذكراً فيها . كما يذكر تحت اسم الرباعي هذا ، الجذر (منى) فاذا عدنا للسان (منى) ٢٠ / ١٦٦ وجدنا الشاهد في هذا الجذر لغيلان بن حريث .

الصفحة ٣٢٣ : يضاف لاسم الفضل بن عباس اللهبي الجذر (ولي) ، ٢٠ / ١٨٩ .

الصفحة ٣٢٥ : يذكر المصنف اسم القتال العامري ثم ينص على أنه هو نفسه القتال الكلابي أدناه . وما دام قد عرفه فلماذا لم يضع الاسمين تحت اسم واحد ؟

الصفحة ٣٣٣ : يضاف الى اسم ابي قلابة الهذلي الجذر (لبن ١٧ / ٢٦١) .

الصفحة ٣٣٦ : يضاف لاسم ابي قيس بن الأسلت كلاً من : (عم ١٥ / ٣٢٣) ، (هجع ١٠ / ٢٤٦) .

- الصفحة ٣٣٨ : يضاف لاسم قيس بن رفاعه : الجذر (درك ٣٠٣/١٢) .
- الصفحة ٣٣٩ : يضاف لاسم قيس بن زهير : الجذر (زهدهم ١٥/١٧١) .
- الصفحة ٣٤٠ : يضاف لاسم قيس بن عيزارة الهذلي : الجذر (قنا ٦٧/٢٠) .
- الصفحة ٣٤٢ : يضاف لاسم أبي كاهل اليشكري : الجذر (وخز ٧/٢٩٥)
- الصفحة ٣٤٨ : يضاف لاسم كعب بن سعد الغنوي : الجذر (تصغير ذا ٣٤١/٢٠) ، (يدي ٣٠٥/٢٠) .
- الصفحة ٣٥٩ : يضاف لاسم لجيم بن صعب : الجذر (نعت ٤٠٤/٢) .
- الصفحة ٣٧٥ : يضاف لاسم أبي محجن الثقفي : الجذر (فنع ١٠/١٢٨) .
- الصفحة ٣٧٩ : يضاف لاسم المخبل السعدي الجذور التالية :
 (وده ٤٥٨/١٧) ، (قيه ٤٣٠/١٧) ، (فقه ٣٣٧/١٧) ،
 (يقه ٤٦٢/١٧) ، (حين ٢٩٢/١٦) ، (سدف ٤٨/١١) .
- الصفحة ٣٨٤ : يضاف لاسم مرة بن محكان الجذر (نعا ٢٠٧/٢٠) .
- الصفحة ٣٨٨ : تضاف لاسم مزرد بن ضرار : الجذور التالية :
 (سحق ١٨/١٢) ، (قنا ٤٢/٢٠) ، (مأي ١٣٧/٢٠) .
- الصفحة ٤٠٣ : يضاف لاسم مقاس العائذي : الجذر (ولى ٢٩٣/٢٠) .
- الصفحة ٤١٠ : ذكر المصنف اسم منظور بن حبة ، ثم ذكر اسم منظور بن مرثد الأسدي ، والاسمان لمسمى واحد
 (انظر : المؤلف ص ١٤٧) .

الصفحة ٤١٦ : يضاف مع ما ذكر لابن ميادة من الجذور ما يلي :

(بهر ١٤٨/٥) ، (ميد ٤٢١/٤) ، (عبد ٢٩٩/٤) ،

(ضون ١٣٢/١٧) ، (نصف ٢٤٤/١١) .

كما ذكر المصنف في ترجمته لابن ميادة قوله : انه مدح ابا جعفر المنصور ومات غرقاً في أحد انهيار الشام . والحقيقة أن الأمر قد التبس على المصنف نتيجة السرعة — على ما يبدو — في قراءة النص الوارد في الأغاني ٧١٩/٢ حول هذا الأمر ، فالذي اهتد به فهرس الى الشام ومات فيها غرقاً هو الحكم الخصري وليس ابن ميادة .

الصفحة ٤٢٦ : يضاف لما ذكر مع اسم أبي نخيلة الراجز من الجذور :

(مستق ١٨٣/١٢ — ١٨٤) ، (بقل ٦٥/١٣) .

الصفحة ٤٤٠ : يضاف لما ذكر مع اسم هني بن احمر : الجذر

(حيس ٣٦١/٧ — ٣٦٢) ، ولما ذكر مع اسم هوبر

الحارثي : الجذر (هبا ٢٢٦/٢٠) .

الصفحة ٤٤٢ : ليس مكان عدي بن وداع في هذه الصفحة ، وانما

في الصفحة ٢٨٢ .

الصفحة ٤٤٧ : يضاف لما ذكر مع اسم يزيد بن الحكم الثقفي الجذر

(هوا ٢٤٧/٢٠) ، ولما ذكر مع اسم يزيد بن الحذاق

العبدى : (عدا ٢٦٦/١٩) ، (هدى ٢٢٩/٢٠) .

الصفحة ٤٤٩ : يضاف لما ذكر مع اسم يعلى بن الأحول الإشكري :

(ها ٣٦٧/٢٠) .

الصفحة ٥٤٩ : يقول المصنف في الهامش : « هناك اشعار كثيرة لصحابة وخلفاء ورواة ونحاة ورجال كثيرين ، لم اثبت اصحابها في المعجم لأنهم لا يدخلون في قائمة الشعراء » . ويقول له :

ربما يكون منهجك مقبولا لو انك التزمت به ،
ولكنك اثبت في معجمك طائفة من هؤلاء الصحابة والرواة
والنحاة والأعراب ، وبعضهم ممن لا نعرف عنه الا
اسمه او كنيته ، ونذكر — على سبيل المثال — منهم :
ابن الانباري ص ٦٩ ، تيم ص ٩١ ، الحصيني ص
١٢٤ ، ابو الدرداء ص ١٥٠ ، ريعان ص ١٧١ ،
الرازي ص ١٨٣ ، الساجع ص ١٩٩ ، العامرية ص
٢٥٥ ، الفنوية ص ٣١٧ ، فقيد ثقيف ص ٣٢٤ ،
ابن القطاع ص ٣٢٩ ، قعين ص ٣٣٣ ، اخو
كعدة ص ٣٥٦ ، المحدث ص ٣٧٥ ، مربع ص
٣٨٣ ، مرضاوي ص ٣٨٥ ، معاذ الهراء ص ٣٩٥ ،
الفحاس ص ٤٢٥ ، نصر بن سيار ص ٤٢٦ ، الهمداني
ص ٤٣٧ ، الهوازني ص ٤٤٠ ، وغيرهم كثير .

وبعد ،

فليس لما تقدم من ملاحظات على « معجم الشعراء في لسان
العرب » ، او لما سيقدم عنه ، ان يقلل من قيمة هذا العمل واهميته ،
ولا ان ينكر على المصنف جهده المبذول واثاته في فهرست هذا المعجم
الكبير . والحقيقة ان مثل هذا العمل كان يجب ان يتوفر له وان ينهض به
عدد من الدارسين ، لا ان يتحمل وزره باحث واحد ، اما وقد تصدى
له الدكتور الايوبي ، فليس اقل من ان نهته ، وأن نطالب بأن تتوالى

ملاحظات الدارسين ليخلص المعجم مما قد يكون به من الشوائب .
وحسب الباحث أن ما أخذ على مصنفه من المأخذ مما لا يخلو منه أي
عمل رائد .

قائمة المراجع :

- ١ — الاغانى للأصفهاني ، تحقيق : ابراهيم الابياري : طبعة دار
الشعب بالقاهرة ١٩٦٩ — ١٩٨٠ .
- ٢ — خزانة الادب للبغدادي ، طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٣ — الخصائص لابن جني ، تحقيق : محمد علي النجار ، طبعة دار
الكتب المصرية ١٩٥٢ .
- ٤ — ديوان الهذليين ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ٥ — ذيل السمط ، لعبد العزيز الميني ، طبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٥ .
- ٦ — سمط اللآلي ، للبكري ، تحقيق : عبد العزيز الميني ، طبعة
لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة ١٩٣٦ .
- ٧ — شرح حماسة ابي تمام ، للمرزوقي ، تحقيق : احمد امين
وعبد السلام هارون ، طبعة لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة
١٩٥١ — ١٩٥٣ .
- ٨ — مجالس ثعلب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ،
دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٠ .
- ٩ — معجم الشعراء للمرزباني ، تحقيق : عبد الستار فراج ،
القاهرة ١٩٦٠ .

- ١٠ — المفضليات للصبي ، تحقيق : أحمد شاكر وعبد السلام هارون ،
الطبعة الرابعة ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٤ .
- ١١ — المقاصد النحوية للعيني / هامش خزانة الادب .
- ١٢ — المنجد في اللغة لكراع النمل ، تحقيق : الدكتور أحمد مختار
عمر وضاحي عبد الباقي ، القاهرة ١٩٧٦ .
- ١٣ — المؤلف والمختلف للآمدي ، تحقيق : عبد الستار فراج ،
القاهرة ١٩٦١ .
- ١٤ — النباتات للأصمعي ، تحقيق : عبد الله يوسف الغنيم ،
القاهرة ١٩٧٢ .
- ١٥ — لسان العرب لابن منظور ، طبعة بولاق ١٣٠٣ هـ .